[211] حتى يردا علي الحوض يوم القيامة، فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتذهبوا، فان مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثلهم فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له، الا وان أهل بيتي امان لامتي فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما يوعدون، ألا وان ا عصمهم من الضلالة وطهرهم من الفواحش واصطفاهم على العالمين، ألا وان ا أوجب محبتهم وأمر بمودتهم، ألا وانهم الشهداء على العباد في الدنيا ويوم المعاد، الا وانهم أهل الولاية الدالون على طرق الهداية، ألا وان ا فرض لهم الطاعة على الفرق والجماعة فمن تمسك بهم سلك ومن حاد عنهم هلك. ألا وان العترة الهادية الطيبين دعاة الدين وأئمة المتقين وسادة المسلمين، وقادة المؤمنين وأمناء رب العالمين على البرية أجمعين، الذين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين " 1. 10 الحديث في سياق آخر لقد ورد هذا الحديث في سياق يدل دلالة واضحة على أنه صلى ا عليه وآله وسلم يريد بذلك النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام من بعده. وقد جاء ذلك في حديث رواه أبو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمى: " عن أبي سعيد الخدري، قال: صلى بنا رسول ا صلى ا عليه وسلم الصلاة الاولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: يا معاشر أصحابي ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل، فتمسكوا بأهل بيتي بعدي الائمة الراشدين من ذريتي، فانكم لن تضلوا أبدا، فقيل: يا رسول ا كم الائمة بعدك ؟ قال: _____ 1) الاربعين لابن أبي الفوارس - مخطوط. (*) _____